

2017

تثييت مواقع تجمعات السكن العشوائي

الادارة التنفيذية لإستراتيجية
التخفيف من الفقر

مقدمة

منهجية العمل

خلاصة بأهم النتائج التي تم التوصل اليها

جدول رقم (1) الاهمية النسبية للتجمعات السكنية والمساكن العشوائية حسب المحافظات

خارطة رقم (1) عدد المساكن العشوائية حسب المحافظات

شكل رقم (1) الاهمية النسبية لسكان العشوائيات حسب المحافظات

شكل رقم (2) نسبة عائلية تجمعات السكن العشوائي في العراق

شكل رقم (3) نسبة عائلية تجمعات السكن العشوائي حسب المحافظات

جدول رقم (2) نسب استعمال الاراضي السكنية وغير السكنية

شكل رقم (4) نسبة الاستعمال السكني وغير السكني حسب المحافظات

شكل رقم (5) نسبة الاستعمال السكني وغير السكني في العراق



مقدمة

تعد مشكلة السكن العشوائي من الظواهر التي انتشرت بشكل واسع وسريع في معظم المدن العراقية بعد عام 2003، بقيام شرائح من المجتمع بالتجاوز على الأراضي المملوكة للدولة أو القطاع الخاص لحل مشكلاتها السكنية بأنشاء تجمعات سكنية صغيرة ينقصها الكثير من المبادئ العمرانية والبيئية فضلاً عن العيش تحت طائلة الفقر المدقع والعوز ونقص الخدمات حيث تعتبر إحدى المشكلات التي تعاني منها تلك المدن التي ترزح بحمل ثقيل من السكن العشوائي الذي يحيط بأغلبها على شكل أحياء ومناطق ذات بناء فوضوي تراكمي أحياناً ومبعثر أحياناً أخرى أدى الى حدوث مشكلات عديدة سكنية وخدمية وبيئية واجتماعية واقتصادية.

تضمنت وثيقة استراتيجية التخفيف من الفقر التي أقرها مجلس الوزراء بالقرار (409) لسنة 2009، وفي محصلتها الرابعة "توفير سكن ملائم للفقراء" ولكون المناطق العشوائية هي بؤر للفقر، كما ان الحلول المجتازة المطروحة سابقاً لهذه الظاهرة محدودة التأثير فيما تقدمه من حلول للمشكلة... لذا تبنت اللجنة الفنية الدائمة لاستراتيجية التخفيف من الفقر وبدعم فني من منظمة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) مشروعاً متكاملأ يحقق أكثر من هدف لاستراتيجية تخفيف الفقر مع الأخذ بنظر الاعتبار خصوصية العراق .

في ضوء ذلك تشكلت لجنة توجيهية عليا بموجب الامر الوزاري رقم 3255 لسنة 2014 والتي تضم كلاً من (وزارة التخطيط، وزارة الاعمار والسكان والبلديات والاشغال العامة، امانة بغداد) يرأسها الامين العام لمجلس الوزراء .

أقرت اللجنة التوجيهية خارطة الطريق ورفعتها بدورها الى اللجنة العليا لاستراتيجية التخفيف من الفقر المشكلة بموجب الامر الديواني رقم (91 س) لسنة 2014 .

وبموجب قرار مجلس الوزراء رقم 279 لسنة 2015 تم اقرار خارطة طريق البرنامج الوطني لاعادة تأهيل وتسوية تجمعات السكن العشوائي في العراق والتي أعدت بدعم فني من منظمة الهبيتات وعلى اثرها تشكلت لجان فرعية عليا في المحافظات ترتبط باللجنة التوجيهية العليا تتولى مهمة الاشراف على ادارة المشروع، يرأسها نائب المحافظ، بالإضافة الى تشكيل لجان فنية في المحافظات تقوم بتثبيت مواقع السكن العشوائي وتحديثها ميدانياً بالاعتماد على الصور الفضائية يرأسها مدير التخطيط في المحافظة، وتضم اللجان الفرعية والفنية اعضاء من (مديرية البلديات في المحافظة، مديرية بلدية مركز المحافظة، دائرة الاسكان في المحافظة، مديرية التخطيط في المحافظة / وزارة التخطيط، مديرية الاحصاء في المحافظة / وزارة التخطيط) بالإضافة الى المساندين من المساحين ومتخصصين من دوائر التسجيل العقاري والتخطيط العمراني .

يقدم هذا الكراس خلاصة لمنهجية العمل وأهم نتائج تثبيت مواقع السكن العشوائي



منهجية العمل

عقدت اللجنة التوجيهية العليا للمشروع سلسلة من الاجتماعات لمتابعة تنفيذ خارطة طريق البرنامج الوطني للمشروع والذي تحدد وفق أطر العمل لكل من المحور الفني /الاداري ، المحور القانوني/التشريعي ، المحور المالي ، والمحور المؤسساتي، لمرحلة التهيئة والاعداد والمباشرة بالمعالجة ، وفي اطار العمل الفني والاداري تم وضع آلية لتثبيت مواقع تجمعات السكن العشوائي والمصادق عليها من قبل اللجنة التوجيهية العليا للمشروع لأخراج نماذج الخرائط التي توضح التجمع العشوائي وعلى النحو التالي:-

- تم انتاج وطباعة خرائط استرشادية (النموذج) عدد (1462) خريطة في وزارة التخطيط (الادارة التنفيذية لستراتيجية التخفيف من الفقر وبالتنسيق مع الجهاز المركزي للاحصاء) بالاعتماد على الصور الفضائية الحديثة عالية الدقة وبمواصفات (الدقة اقل من 60 سم للاقمار (GeoI ، QB ، world view 1.2,3)) والمجهزة من قبل منظمة الهبيات للمناطق الحضرية في محافظات العراق عدا اقليم كردستان .

- نفذت اللجنة التوجيهية العليا لمعالجة العشوائيات بالتنسيق مع الادارة التنفيذية لستراتيجية التخفيف من الفقر وبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (منظمة الهبيات) ورشة عمل تدريبية للكوادر الوطنية في الحكومات المحلية تحت عنوان المحور القانوني لخارطة طريق البرنامج الوطني لاعادة تأهيل وتسوية مناطق السكن العشوائي (القوانين واليات التنفيذ) للتعريف الكامل بالبرنامج وبالقوانين المتعلقة بالمشروع والقوانين الساندة والتهيأة لتنفيذ الانشطة اللاحقة لخارطة الطريق بالتعاون والتنسيق مع الهبيات.



وقد تضمن برنامج الورشة مايلي:

- مناقشة مسودة قانون معالجة التجاوزات السكنية بديل للقرار 154، 156 الذي يتناول ازالة التجاوزات الجديدة ومعالجة العشوائيات القائمة وفق خارطة طريق البرنامج الوطني لاعادة تأهيل وتسوية تجمعات السكن العشوائي.
- توزيع نماذج الخرائط الاسترشادية وعددها (1462) على اللجان الممثلة للمحافظات والتي أنتجت في وزارة التخطيط (الادارة التنفيذية لستراتيجية

التخفيف من الفقر وبالتنسيق مع الجهاز المركزي للإحصاء) وبالاعتماد على الصور الفضائية الحديثة المجهزة من قبل منظمة الهبيتات ومسقط عليها حدود المحلات على مستوى النواحي ضمن حدود البلدية مع مرفق يبين عدد تجمعات السكن العشوائي للمحلات (على مستوى الناحية).

• توضيح مهام لجان المحافظات وشرح آلية تثبيت مواقع وتجمعات السكن العشوائي وتنفيذها خلال فترة (30 يوم) .

• تم تجهيز نماذج الخرائط لمديريات البلديات بالمحافظات لرسم حدود تجمعات السكن العشوائي على نموذج الخريطة في الميدان على ان يتم ملئ جدول ملاحظات التجمع العشوائي بما هو مطلوب من قبل مساح البلدية بعد التوقيع من قبله .

• قام فريق العمل الفني (الادارة التنفيذية لسرايحية التخفيف من الفقر) وبالتنسيق مع دائرة التنمية الاقليمية والمحلية في وزارة التخطيط بزيارات ميدانية لكافة المحافظات عدا المناطق غير الأمنة واقليم كردستان لتوضيح آلية عمل تثبيت مواقع العشوائيات على نماذج الخرائط والجدول المرفقة ، حيث تم شرح خطوات العمل لتثبيت مواقع العشوائيات وكالاتي :

1- رسم حدود تجمعات السكن العشوائي على الخرائط (بالقلم الماجك الاسود) ، على ان لا يقل التجمع عن خمس وحدات سكنية عشوائية .

2- اعطاء رقم تسلسلي يبدأ من الرقم (1) ... لكل تجمع سكني عشوائي ويكون التسلسل على مستوى ناحية (المنطقة الحضرية ضمن حدود التصميم الاساس) ويثبت الرقم داخل حدود التجمع .

3- ملئ جدول ملاحظات التجمع العشوائي لكل خارطة .

4- ترفق كل البيانات المتوفرة لديهم والخاصة بالتجمع العشوائي مع الخارطة .

- تم تسقيط حدود تجمعات السكن العشوائي على الصور الفضائية وبعد انتهاء العمل الميداني تم ارجاع النموذج (الخريطة) الى وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للاحصاء لاجراء المسح الضوئي لها لتسقيط حدود تجمعات السكن العشوائي على الصور الفضائية مكتبياً.

تدقيق ومراجعة خرائط العمل الميداني والجدول المرفقة ويتضمن :

- 1- التأكد من وجود الختم والتواقيع
- 2- ملاحظة وجود التأشير الواضح على مناطق التجاوزات وفق المعايير المبلغة لهم .
- 3- التأكد من ملئ الجدول المرفق بالخرائط وترقيم العشوائية
- 4- متابعة النواقص مع المحافظات المعنية لغرض الاستلام النهائي.

ادخال الخرائط والجدول المرفقة مكتبياً ويتضمن :

- 1- التنسيق مع دائرة تكنولوجيا المعلومات لادخال البيانات بنظام المعلومات الجغرافية.
- 2- اجراء المسح الضوئي لعموم الخرائط بحجم A0 لغرض التوثيق وادخال البيانات مع المسح الضوئي للجدول المرفقة .
- 3- رسم تجمعات السكن العشوائي وادخال البيانات المرفقة بنظام الـ GIS .
- 4- بناء قاعدة بيانات عن تجمعات السكن العشوائي على مستوى العراق .

خلاصة بأهم النتائج التي تم التوصل اليها:

- 1- بلغ عدد تجمعات السكن العشوائي في محافظات العراق عدا اقليم كردستان ومحافظات نينوى ، صلاح الدين والانبار (3,687) تجمع ، حيث كانت محافظة بغداد الاعلى (1,022) تجمع ، تلتها محافظة البصرة (677) تجمع ، وكان تسلسل محافظتي النجف و كربلاء الاقل في عدد تجمعات السكن العشوائي (89) ، (88) على التوالي .

2- عدد الوحدات السكنية العشوائية في محافظات العراق عدا اقليم كردستان والمحافظات التي تعرضت الى الارهاب، نينوى، صلاح الدين و الانبار، بلغ (521,947) وحدة سكنية بنسبة قدرها (16.5 %) من مجموع الوحدات السكنية في العراق ، حيث شكلت محافظة بغداد نسبة قدرها (26.2) من مجموع المساكن العشوائية تلتها محافظة البصرة بنسبة قدرها (12 %) في حين شكلت محافظتي ميسان والديوانية اقل نسبة في عدد المساكن العشوائية (3.7 %)، (3.4 %) من مجموع المساكن العشوائية على التوالي .

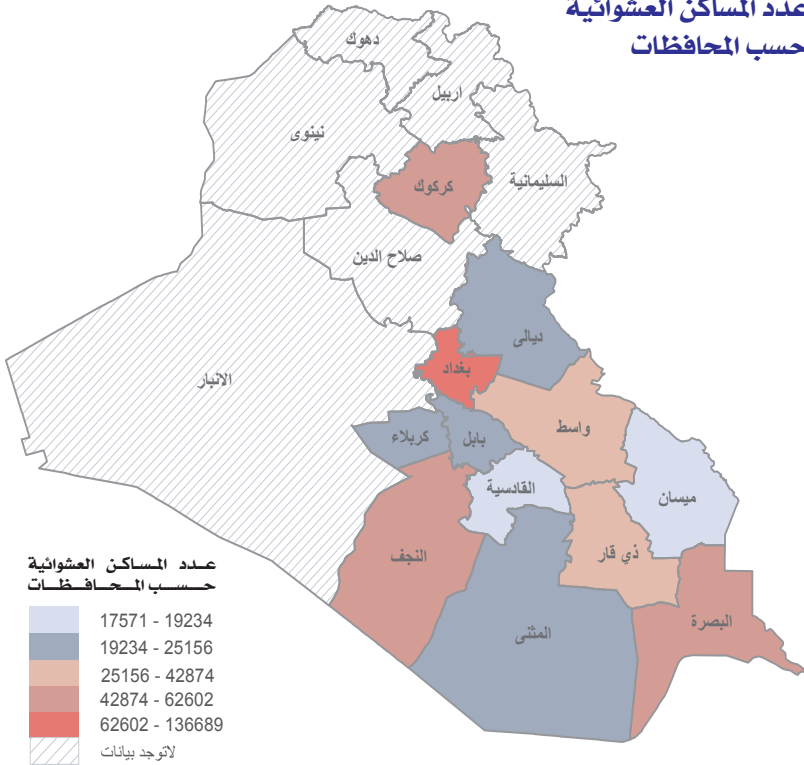
جدول رقم (1)

الاهمية النسبية للتجمعات السكنية والمساكن العشوائية حسب المحافظات

المحافظات	عدد التجمعات السكنية العشوائية *	نسبة التجمعات من العدد الكلي للتجمعات %	عدد المساكن العشوائية *	نسبة المساكن العشوائية من المجموع الكلي للمساكن العشوائية %
كركوك	279	7.6	60,935	11.7
ديالى	172	4.7	21,402	4.1
بغداد	1,022	27.7	136,689	26.2
بابل	225	6.1	25,156	4.8
كربلاء	88	2.4	22,315	4.3
واسط	210	5.7	42,874	8.2
النجف	89	2.4	53,810	10.3
الديوانية	229	6.2	17,571	3.4
المتن	120	3.3	21,432	4.1
ذي قار	333	9.0	37,927	7.3
ميسان	243	6.6	19,234	3.7
البصرة	677	18.4	62,602	12.0
العراق	3,687	100	521,947	100

* لا يقل عدد الوحدات السكنية العشوائية في التجمع الواحد عن خمس وحدات سكنية
* تتميز بعض المحافظات بأعداد تجمعات مختلطة ولها تقريبا نفس عدد الوحدات السكنية العشوائية مما يدل على كبر حجم التجمع العشوائي
من حيث عدد الوحدات

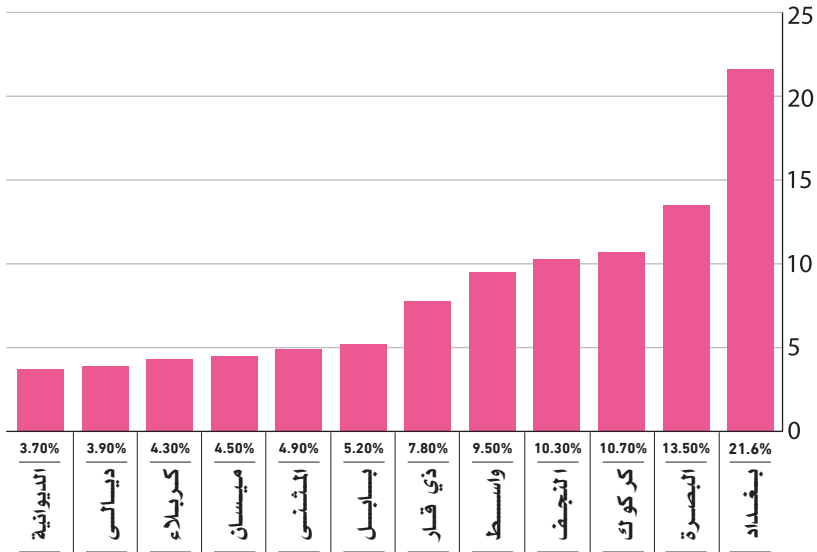
خارطة رقم (1) عدد المساكن العشوائية حسب المحافظات



- تم تقدير اعداد السكان القاطنين في المساكن العشوائية ، بافتراض ان كل مسكن عشوائي تسكن فيه اسرة فان عدد الوحدات السكنية العشوائية يساوي عدد الاسر ، وباستخدام متوسط حجم الاسرة حسب نتائج مسح تقييم الامن الغذائي والهشاشة للأسرة في العراق لسنة 2016 وحسب المحافظات، يقدر عدد سكان العشوائيات (3,292,606) نسمة يشكلون نسبة قدرها (12.9 %) من مجموع السكان في العراق، حيث شكلت محافظة بغداد النسبة الاعلى في عدد السكان (21.6 %) تلتها محافظة البصرة (13.5 %) من مجموع سكان العشوائيات ، في حين شكلت محافظتي ديالى والديوانية اقل نسبة حيث بلغت كل منهما (3.9 %) ، (3.7 %) على التوالي .

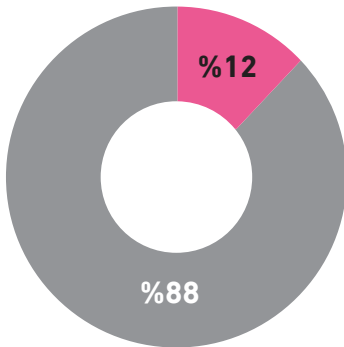
شكل رقم (1)

الاهمية النسبية لسكان العشوائيات حسب المحافظات



نسبة سكان العشوائيات

اظهرت النتائج أن نسبة عائلية تجمعات السكن العشوائي للقطاع الحكومي بلغت (88 %) في عموم محافظات العراق عدا اقليم كردستان والمحافظات نينوى، صلاح الدين، الانبار، واما عائلية تجمعات القطاع الخاص فقد بلغت (12 %).



شكل رقم (2)
نسبة عائلية تجمعات السكن
العشوائي في العراق

عائدية حكومية عائدية خاصة

يظهر الرسم البياني ادناه نسبة عائلية تجمعات السكن العشوائي حسب المحافظات. شكلت عائلية تجمعات السكن العشوائي للقطاع الحكومي النسبة الاعلى حيث تراوحت ما بين (83 % - 100 %) في معظم المحافظات عدا محافظتي بابل والديوانية التي بلغت النسب فيهما (70 %) و(63 %) على التوالي وكانت الاعلى في عائلية تجمعات السكن العشوائي للقطاع الخاص اذ بلغت (37 %) في محافظة الديوانية و (30 %) في محافظة بابل.

شكل رقم (3)
نسبة عائلية تجمعات السكن العشوائي حسب المحافظات



بلغت نسبة استعمالات الارض (السكني) لتجمعات السكن العشوائي (26 %)، في حين بلغت نسبة استعمالات الارض (غير السكني) (74 %)، حيث كانت اعلى نسبة للاستعمال غير السكني في المناطق الخضراء الذي بلغ (36 %) على المستوى الوطني.

جدول رقم (2)

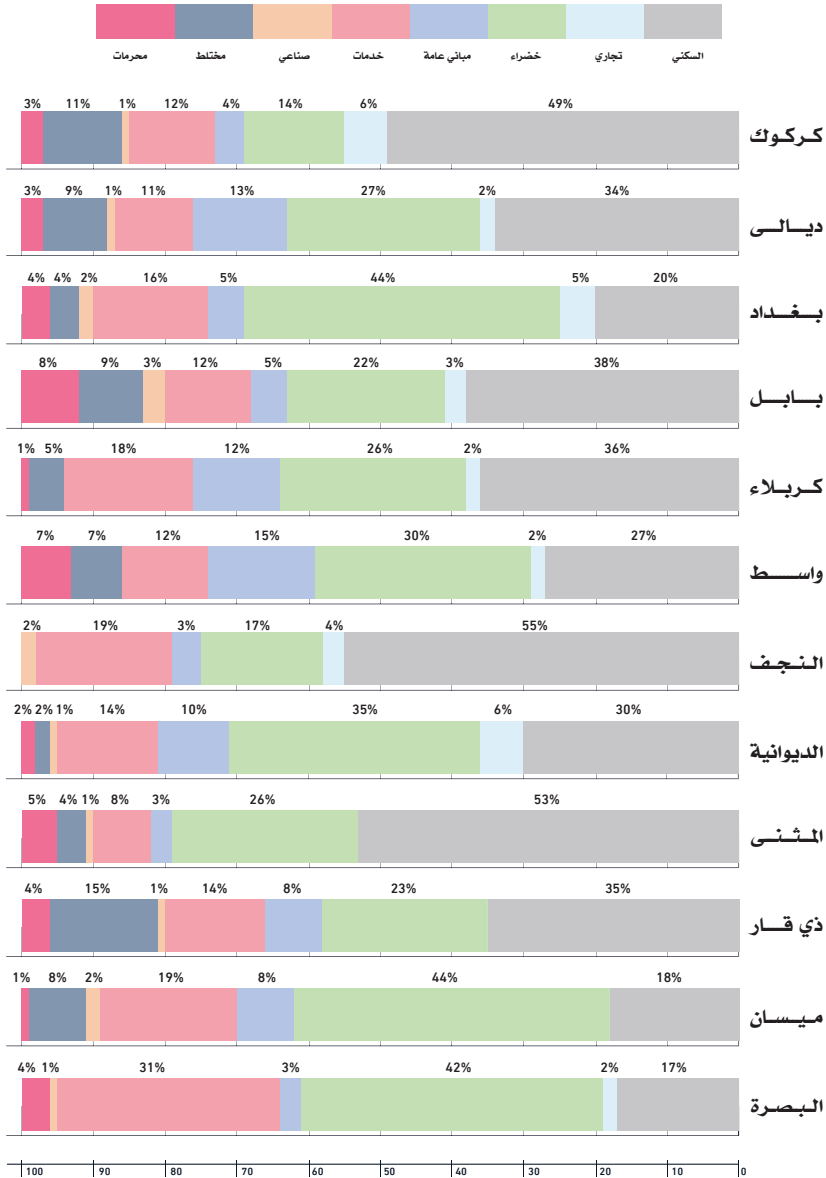
نسب استعمالات الاراضي السكنية وغير السكنية

المحافظة	الاستعمال السكني (%)	الاستعمال غير السكني (%)					
		تجاري	خضراء	مباني عامة	خدمات	صناعي	مختلط
كركوك	49	6	14	4	12	1	11
ديالى	34	2	27	13	11	1	9
بغداد	20	5	44	5	16	2	4
بابل	38	3	22	5	12	3	9
كربلاء	36	2	26	12	18	0	5
واسط	27	2	30	15	12	0	7
النجف	55	4	17	3	19	2	0
الديوانية	30	6	35	10	14	1	2
المنثى	53	0	26	3	8	1	4
ذي قار	35	0	23	8	14	1	15
ميسان	18	0	44	8	19	2	8
البصرة	17	2	42	3	31	1	0
العراق	26	3	36	7	18	1	5

وعند مقارنة المحافظات نلاحظ هناك تفاوت في نسب استعمالات الارض (السكني وغير السكني)، وان اعلى نسبة لاستعمالات الارض (سكني) كانت في محافظتي النجف والمنثى وقد بلغت (55 %)، (53 %) على التوالي بينما كانت اقل نسبة في محافظتي ميسان والبصرة (18 %)، (17 %) على التوالي.

شكل رقم (4)

نسبة الاستعمال السكني وغير السكني حسب المحافظات



شكل رقم (5)

نسبة الاستعمال السكني وغير السكني في العراق

